لقب الدوري الأوروبي يغلف باللون الأزرق

تشيلسي يخطف الميدالية الذهبية .. وبنفيكا يكتفي بالسيطرة الميدانية

لاعبو تشيلسي يحتفلون باللقب

في نهاية مأساوية حزينة لنسور بنفيكا ومفرحة لبلوز تشيلسي. منحت رأس إيفانوفيتش لقب الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» للمرة الأولى في تاريخه، لينهي المباراة التي جمعت الفريقين في نهائي البطولة على ملعب أمستردام أرينا مساء الأربعاء بفوز تشيلسي 2-1.

تقدم توريس في الدقيقة 60، ونجح كاردوزو في التعادل من ضربة جزاء في الدقيقة 68، وفي وقت إستعد فيه الجميع للأشواط الإضافية خطف إيفانوفيتش هدف اللقب في الدقيقة الثالثة والأخيرة من الوقت بدل الضائع.

قدم بنفيكا مباراة رائعة وكان الأفضل في معظم الفترات ولم تنقصه سوى اللمسة الأخيرة بعدما تبادل لاعبوه إهدار العديد من الفرص، في وقت لم يظهر فيه تشيلسي بمستواه لكن خبرة لاعبيه منحته التفوق في النهاية.

الفوز أدخل تشيلسي التاريخ من اوسع أبوابه بعدما أصبح اول فريق أوروبي يفوز بلقب دوري الأبطال ثم الدوري الاوروبي في عامين متتاليين.

كما أصبح تشيلسي رابع فريق على مدار التاريخ يفوز بالقاب جميع البطولات الأوروبية الثلاث للاندية والذي سبقه فيه أندية يوفنتوس الإيطالي وأياكس الهولندي وبايرن ميونيخ الألماني.

بينما واصل بنفيكا إخفاقه الأوروبي الممتد منذ عام 1962 عندما أحرز لقب دوري أبطال أوروبا لعامين متتاليين.

حاول رافاييل بينيتز التقليل من آثار غياب الخطير هازارد والقائد تيري وأوبي ميكيل عن اللقاء، فدفع بتشكيلة متوازنة إعتمد فيها على طريقة 4-2-3-1، وكلف الرباعي إزبيليكويتا وايفانوفيتش وكاهيل وكول بمهام الدفاع عن عرين الفريق،في وقت دفع فيه بالثنائي لامبارد وديفيد لويز كمحوري إرتكاز أمامهما الثلاثي الخطير راميريس وماتا وأوسكار، وحمل توريس راية الهجوم في تشيلسي.

جيسوس مدرب بورتو لم يعاني كثيرا في إختيار تشكيلته رغم غياب ماكسي بيريرا، حيث دخل اللقاء بطريقة 4-3-3 معتمداً في الدفاع على ميلاريخو وجاراي ولويزاو والميدا، ودفع في الوسط بالثلاثي ماتيتش ورودريغو وبيريز، وتكفل الثلاثي سالفيو وكاردوزو وجايتان بالمهام الهجومية.

ظهرت النوايا الهجومية لنسور بنفيكا واضحة منذ البداية لكن بدون تركيز في الأمتار الأخيرة،في وقت دخل فيه البلوز المواجهة بتحفظ دفاعي.

مع دخول اللقاء الدقيقة 10 إشتدت الغزوات البرتغالية على مرمى تشيك بفضل التحركات المتميزة للثلاثي سالفيو وكاردوزو وجايتان ووراءهم بيريز المميز بإنطلاقاته،ونجح لويز في إنقاذ مرماه من هدف في الدقيقة 11 عندما تصدى لتسديدة سالفيو وهي في طريقها للمرمى.

استغل لاعبو بنفيكا التفكك الدفاعي لتشيلسي في ظل عدم التفاهم بين كاهيل وإيفانوفيتش ونجحوا في تنظيم العديد من الهجمات الخطيرة من خلال تناقل الكرة بشكل أكثر من رائع، لكن الفريق إفتقد لمهارة اللمسة الأخيرة ليهدر أكثر من فرصة أمام المرمى بشكل مثير للدهشة.

واقع تشيلسي أكد على رغبته في تأمين الدفاع في المقام الأول ثم اللجوء للمرتدات لخطف هدف، لكن الفريق لم ينجح في ترجمة هذه الإستراتيجية داخل الملعب، فظهر الدفاع بعيداً عن أي تركيز مانحا الفرصة للبرتغاليين للإختراق، بينما غاب الثلاثي راميريس وأوسكار وماتا عن الصورة وفشلوا في نقل الهجوم المرتد بالصورة المطلوبة ليبقى توريس معزولا في الأمام.

حاول البلوز إعادة تنظيم الصفوف على مستوى الدفاع والهجوم، وبعد مرور 27 ظهر ارتور حارس بنفيكا لأول مرة من خلال تسديدة قوية لأوسكار في إشارة إلى تحسن نسبي لأداء البلوز.

واصل بنفيكا أداءه الإستعراضي في الهجوم لكنه فشل في ترجمة هذا الأداء لأهداف، وكاد لامبارد أن يعاقب النسور على إهدار هذه الفرص بتسديدة خادعة غيرت إتجاهها لكن ارتور تعامل معها ببراعة وحولها لركنية في الدقيقة 37.

دخل بنفيكا الشوط الثاني بهجوم كاسح وانقذ مساعد الحكم الأول اليقظ البلوز من صدمة الهدف الأول بعدما رفع رايته مشيرا بتسلل كاردوزو الذي حول كرة عرضية في شباك تشيك.

تحسن الشكل الهجومي لتشيلسي بعدما بدأ لاعبوه في تنفيذ إستراتيجية الهجوم المرتد بشكل أفضل عما كانوا عليه في الشوط الأول وظهروا في المناطق الدفاعية لبنفيكا بشكل اكبر.

في الدقيقة 60 ومن كرة مرتدة سريعة إنطلق الحاضر الغائب توريس من وسط الملعب وفشل لويزاو في إيقافه لينفرد بارتور ويمر منه ويسدد الكرة في المرمى الخالي معلنا عن الهدف الأول ليكون اكبر عقاب لبنفيكا على إهدارهم الكثير من الفرص.

الهدف دفع جيسوس لإجراء تغييرين مرة واحدة بإشراك أولا جون وليما بدلا من ميلاريخو ورودريغو، ولم ينتظر النسور سوى دقيقة واحدة بعد هذه للتغييرات ليدركوا التعادل الذي جاء به كاردوزو في الدقيقة 68 من ركلة جزاء بعد لمسة يد من إزبيليكويتا.

الهدفان دفعا كلا الفريقين لرفع شعار الحذر أولا في ظل إقتراب اللقاء من نهايته وصعوبة التعويض في حالة التأخر بهدف،وقلت المحاولات على المرمى بشكل كبير.

إضطر بنفيكا لإجراء تغييره الثالث في الدقيقة 77 بإشراك جارديل بدلا من جاراي الذي تعرض للإصابة،لينهي الفريق تبديلاته قبل أن يجرى تشيلسي تغييرا واحدا.

في الدقيقة 81 كاد كاردوزو أن يحرز هدف اللقب من تسديدة رائعة تصدى لها العملاق تشيك بشكل أروع وحولها لضربة ركنية،وردراميريس بهجمة مرتدة سريعة إخترق بها منطقة الجزاء لكن لويزاو كان له بالمرصاد، لكن الفرصة الأقرب للتسجيل كانت من نصيب لامبارد في الدقيقة 88 الذي أطلق صاروخا تكفل القائم برده وسط إرتفاع كبير في وتيرة اللقاء خلال اللحظات الأخيرة من اللقاء.

وفي وقت ظن فيه الجميع أن المباراة تسير نحو وقت إضافي حلق إيفانوفيتش في السماء أعلى من نسور بنفيكا وحول عرضية لامبارد في المرمى برأسه ليصدم البرتغاليين في الوقت الضائع والقاتل وينهي اللقاء بفوز البلوز 2-1 وباللقب الغالي.

الحسرة تظهر على لاعبي بنفيكا

لامبارد: لاعب واحد يستحق لقب الأفضل

فرانك لامبارد

امتدح لاعب وسط تشيلسي، فرانك لامبارد، زميله الصربي برانيسلاف إيفانوفيتش، صاحب هدف التتويج بلقب دوري أوروبا لكرة القدم، على حساب بنفيكا البرتغالي «2-1»، وقال ان اللقب «يتوج مرحلة لا تصدق» للفريق.

وقال قائد البلوز في تصريحات صحفية عقب اللقاء «كانت مرحلة لا تصدق لجميع من لعبوا هنا «في أمستردام». الفريق واجه صعوبات شتى خلال العامين الأخيرين، لكننا تجاوزناها».

وشدد «نحن مجموعة واحدة، فريق واحد».

وحول المباراة، أضاف «تقاسمنا فيها السيطرة بعد موسم طويل للجميع».

وتابع «لا أحد يستحق الأفضل سوى إيفانوفيتش، كان رائعا. والتوفيق انحاز له بالكامل. سنحافظ على وحدتنا كفريق، والنادي يستحق اللقب».

توريس: كانت فرصتنا الوحيدة في الموسم

أكد فيرناندو توريس مهاجم فريق تشيلسي الإنكليزي، أن الدوري الأوروبي الذي فاز «البلوز» بلقبه على حساب بنفيكا البرتغالي، كان بمثابة الفرصة الوحيدة في الموسم الجاري. وأوضح اللاعب في تصريحات ما بعد المباراة قائلا: «كنا نريد الفوز حقا بتلك البطولة. فكان الدوري الأوروبي هو فرصتنا الوحيدة في الموسم الجاري». وأضاف توريس «بنفيكا كان أفضل في الشوط الأول، ولكن لم يكن ذلك كافيا لحصد اللقب». وكان توريس أحد أفضل لاعبي تشيلسي، وأحرز هدف التقدم للفريق في الدقيقة الـ60، وهو ما جعله يعرب عن سعادته بعد مباراة وصفها بالصعبة.

ماتيتش: الحظ لم يحالفنا

أكد الصربي نيمانيا ماتيتش لاعب وسط بنفيكا البرتغالي أن فريقه قدم مباراة رائعة، رغم الخسارة أمام تشيلسي الإنكليزي 1-2 في نهائي دوري أوروبا. وصرح اللاعب للتليفزيون البرتغالي عقب المباراة قائلا: «قدمنا مباراة رائعة، ولعبنا بشكل جيد، ولكن لم يحالفنا الحظ بعد تلقينا هدفا في الدقيقة الأخيرة».

وأضاف ماتيتش «نقدم أداء مميزا ولكن ينقصنا الحظ، وسيطرنا على الكرة بشكل أفضل وسنحت لنا العديد من الفرص».

بنيتيز: أشعر بالفخر الشديد

أعرب مدرب تشيلسي الإنكليزي، الإسباني رافائيل بنيتيز، عقب تتويج الفريق بلقب دوري أوروبا لكرة القدم على حساب بنفيكا البرتغالي «2-1»، عن «شعوره بالفخر الشديد» للفوز بهذه البطولة.

وقال بنيتيز في تصريحات خاصة لقناة «إي تي في» عقب اللقاء «قدمنا شوطا ثانيا رائعا. كان علينا التأقلم على المباراة بعد شوط أول لم نلعب فيه بشكل جيد. اللاعبون تعرضوا لإجهاد كبير طوال هذا الموسم وأنا فخور للغاية بهم، لم يكن من السهل الفوز بهذا اللقب».

خيسوس: كنا الأحق بالفوز

خورخي خيسوس

ندب مدرب بنفيكا «خورخي خيسوس» حظه بعد خسارة فريقه بهدفين لهدف في نهائي بطولة الدوري الأوروبي الذي جمعه بتشيلسي على ملعب أمستردام أرينا، حيث أكد أن فريقه كان الأحق بالفوز باللقب.

ففي حديث لوسائل الإعلام، قال خيسوس «لقد كنا الأفضل طيلة المباراة تقريبًا، وقد حدث لنا في تلك المباراة ما حدث لنا يوم السبت أمام بورتو، حيث تلقينا هدفًا في نهاية المباراة أجهز علينا».

وأضاف في نفس السياق «لقد كنا بحاجة لقليل من الحظ، فقد خلقنا فرصًا كثيرة ولعبنا بشكل جيد وكنا متفوقين على أرضية الميدان، والعدالة كانت ستحقق بفوزنا باللقب. المباراة كان رائعة بين فريقين ممتازين».

واختتم حديثه «الكرة لم تكافئنا، وقدمت لنا درسًا آخرًا، فبالنظر إلى الأداء، كان يجب أن نفوز باللقب».